سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (215) - السبت 4 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	سيدا يجري محادثات في أربيل: لن نسعى لاجتثاث «البعث»	3
2	الشوفي لـ «الراي»: أنان تماهى مع الحل الروسي الرافض لتنحي بشار	4
3	نشار : الشعب حسم خياره وسيواصل مساعيه لإسقاط بشار	5
	عناوين الأخبار	
4	139 شهيدا بسوريا والاشتباكات تتواصل	6
5	مصادر من "الجيش الحرّ": وضعنا بخير في حلب واقتربنا من تحرير	7
6	إصابة سوري برصاص إسرائيلي في الجولان	8
7	الإتحاد الأوروبي يدعو لبنان إلى عدم ترحيل لاجئين سوريين إلى سوريا	8
8	الصليب الأحمر يطالب المتقاتلين بسوريا باحترام القانون الدولي الانساني	9
9	الأردن تعيد النظر بقرار تكفيل اللاجئين السوريين وفق حالاتهم الانسانية	9
10	ناشطون وسكان: أحياء في دمشق وريفها تُقصف من جبل قاسيون	10

11	الحمود: السلطات الأردنية تضيق كثيرا على الضباط السوريين المنشقين	11
12	قيادي بالجيش الحر يتهم أحمد جبريل بإقحام شعب فلسطين بالأزمة السورية	11
13	قطر: لارتكاز مهمّة الوسيط الجديد في سوريا على نقل السلطة	11
14	المعلمي: تصريحات المندوب السوري هي محاولة لإزاحة النظر عن القضية الأساسية	12
15	افتتاح مهرجان لنصرة الثورة السورية في القاهرة اليوم	12
16	كريستيان ساينس مونيتور: وسائل التكنولوجيا تخترق عرين بشار	13
17	القادري: جهاز غير الأمن العام يزوّد الاستخبارات السوريّة بمعلومات عن اللاجئين السوريّين	14
18	مصدر لبناني رفيع: توقعات بسقوط بشار في مدة تتراوح بين 3 و 6 أشهر	14
19	الإخوان السوريون: تصريحات بان كي مون إهانة لشعب سورية العظيم	15
20	الجماعة الإسلامية: النظام السوري استخدم الفلسطينيين للحفاظ على استئثاره بالسلطة	16
21	"تلغراف": الإخوان المسلمون يُنشئون ميليشيا خاصة بهم في سوريا	17
22	باريس تنوي تطوير المساعدة الإنسانيّة للشعب السوري.. وتحذّر موسكو من "كارثة نهائيّة"	20
23	حرييت: طلاس يجري محادثات في مقر الخارجية التركية للحصول على دور بسوريا	18
24	بريطانيا تتعهد بزيادة دعمها للمعارضة وتزودها معدات «غير قتالية»	18
25	تحرك دولي للاستفسار عن ترحيل السوريين	20
26	"جبهة النصرة" تتبنى قتل مذيع فى التلفزيون السورى	21
27	الأسوشيتدبرس: لاجئو سوريا فى الأردن يخشون مطاردة عملاء بشار	22
28	بشار أسد.. رئيس عُبّدت له الطريق	23

سيدا يجري محادثات في أربيل: لن نسعى لاجتثاث «البعث»

أ ف ب (4.8.2012)

اعلن رئيس المجلس الوطني السوري المعارض عبدالباسط سيدا ان المعارضة لن تسعى الى اجتثاث حزب البعث في سورية بعد سقوط النظام، كما حدث في العراق.

وقال سيدا في مؤتمر صحافي في أربيل ان تعليقا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة عنف النظام السوري ان القرار «يؤكد ان هذا النظام قد فقد شرعيته ولم يعد المجتمع الدولي يؤمن بشرعيته».

ودعا سيدا الحكومة العراقية للوقوف الى جانب الشعب السوري. وقال: «نحن نأمل وهناك تواصل بيننا وبين الحكومة العراقية ونأمل بان يتخذ الموقف المنشود وهو الوقوف الى جانب الشعب السوري».

واضاف ان «الشعب السوري لن يتراجع في حال بقاء هذه السلطة وحينئذ ستتوجه البلاد نحو المصير المفتوح على كافة الاحتمالات واذا خرجت الامور عن السيطرة لن تقتصر النتائج الكارثية على الداخل الوطني السوري بل ستمتد الى الجوار الاقليمي والعراق هو الاخر سيتأذى».

واكد: «اننا في سورية لسنا مع اجتثاث البعث، لا نريد تكرار هذه التجربة وانما نقول ان حزب البعث سيعامل كاي حزب اخر بعد انسحاب كامل الامتيازات منه»، في اشارة الى اجتثاث حزب البعث في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين العام 2003.

وكان سيدا اجرى في الايام الماضية في اربيل محادثات مع قوى كردية سورية شارك فيها وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو وتناولت انضمام هذه القوى الى المجلس الوطني السوري.

واعلن سيدا انه جرى خلال هذه الاجتماعات «التأكيد على اهمية الوحدة الوطنية السورية وضرورة اعتبار القضية الكردية جزءا من القضية الوطنية العامة ونحن اكدنا من جانبنا ان سورية المستقبل لن يكون فيها مكان للتعصب القومي او الديني او الايديولوجي».

وحول رفع علم كردستان في المناطق الكردية في سورية، قال سيدا ان «رفع العلم الكردي هو للتعبير عن الهوية الكردية ولا يدعو الى الانفصال ولا يوجد اي حزب كردي يدعو في برنامجه الى الانفصال».

وتحدث سيدا عن الموقف الايراني من النظام السوري قائلا ان «المعلومات المؤكدة ان النظام الايراني يدعم النظام السوري بالامدادات والمال، ونحن بهذه المناسبة نتوجه الى المسؤولين في ايران بالقول ان ما يجري في سورية هو شأن سوري داخلي والثورة السورية كانت نتيجة الاحتياجات الداخلية في سورية».

الشوفي لـ «الراي»: أنان تماهى مع الحل الروسي الرافض لتنحي بشار

الرأي (4.8.2012)

أكد عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري جبر الشوفي أن «النظام الأمني والتعنت الروسي» أديا الى استقالة المبعوث العربي – الدولي كوفي أنان «رغم أن هذه الاستقالة متأخرة»، مشيراً الى «انسداد الأفق أمام الحل السياسي في سورية».

وقال الشوفي في اتصال هاتفي اجرته معه «الراي» ان «النظام الأمني السوري أغلق أي إمكانية لإيجاد حل سياسي، كما ان كوفي أنان نفسه حين تحدث في المرحلة الثانية عن الخطة أشار الى حوار بين ممثلي المعارضة والنظام، وهو قد تماهى مع الخيار الروسي الذي يرفض التنحي، وهذه النقطة مرفوضة في الاساس ليس من كل أطياف المعارضة فحسب بل أيضاً من الاوروبيين والاميركيين الذين بدأوا يتحدثون بوضوح أكثر عن تنحي بشار».

وتابع «أعتقد أن الحل السياسي وصل الى طريق مسدود بسبب البنية الأمنية للنظام، ولا نتوقع وضع حلول جديدة في المدى القريب، ما دام أركان النظام السوري في الحكم. ولا يمكن لأي حل ان يولد ما دام لم يأخذ المجتمع الدولي في مطالب الشعب السوري، وأهم هذه المطالب تنحي بشار وإحالة مجرمي النظام على المحكمة الجنائية الدولية».

وقال: «منذ البداية لم تكن قراءة المبعوث الأممي للخطة واضحة، وكان هناك التباس في رؤيته لكيفية تنفيذها. هو الآن يتحدث عن تنحي وكان دعا في السابق الى حوار بين ممثلي المعارضة والنظام بعد لقائه الأخير مع بشار، وقد تقاطع كلامه مع توجه روسي لإبقاء بشار في السلطة حتى العام 2014».

وشدد الشوفي على أهمية توقيع الرئيس الأميركي باراك اوباما على امر لدعم المعارضة السورية والذي يجيز لوكالة الاستخبارات الأميركية القيام بعمليات سرية في سورية، معتبرا ان «هذه الخطوة الاميركية ايجابية وهذا الدعم هو المطلوب، هذا لا يعني أننا نطالب بتدخل عسكري على الطريقة العراقية، وإنما بإنشاء مناطق آمنة وهذه المناطق استطاع الثوار تأمينها ما يعني أننا لسنا في حاجة الى قرار أممي».

وعن تحركات الجيش الأردني على الحدود، ابدى الشوفي تخوفه من «وقوع مواجهة عسكرية مباشرة بين الجيشين الاردني والسوري، لأن السلطة الاردنية تتخوف من نقل الأزمة السورية الى أراضيها خصوصاً أن دمشق تعمل على نقل أزمتها الى الخارج لإعطائها طابعاً إقليمياً، ونأمل ألا يجر النظام المنطقة الى صراع اقليمي».

واضاف ان «بشار أسد بعدما ترك سورية في الخراب يعمل باسلوب انا وما بعدي الطوفان ويريد استخدام الورقة الاقليمية وعلى المجتمع الدولي أن يضع حداً له».

وعن زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو الى أربيل والمخاوف التركية من تحرك حزب العمال الكردستاني على الحدود السورية، اوضح الشوفي ان «تخوف الأتراك مشروع وهم يحاولون تطويق الأزمة بطريقة ديبلوماسية، وعبر ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني، التي يحركها النظام السوري داخل بعض المناطق الكردية في سورية. لكن من جهة أخرى ثمة حقوق كردية منقوصة وعلى حزب العمال التحول الى العمل السياسي للمطالبة بحقوق الأكراد بدل العمل العسكري».

وردا على سؤال يتعلق بمجزرة مخيم اليرموك، قال الشوفي ان «النظام السوري حاول في شكل مستمر اللعب في القضية الفلسطينية عبر إدخال عملاء صنعهم وعبر تقسيم حركة فتح والجبهة الشعبية. أما الآن بعد أن وقفت المخيمات الفلسطينية الى جانب الشعب السوري انقلب السحر على الساحر. أهل اليرموك عاشوا مع الشعب السوري منذ فترة طويلة، وقرروا أن يقفوا الى جانبه، بعدما سعى بعض العملاء ومن بينهم أحمد جبريل الى تجميل وجه النظام».

نشار : الشعب حسم خياره وسيواصل مساعيه لإسقاط بشار

أ ش أ (4.8.2012)

أكد سمير نشار، عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري، أن الشعب السوري حسم خياره، وسيواصل مساعيه لإسقاط نظام بشار أسد، واصفا الثورة السورية بـ«اليتيمة».

وقال نشار، في تصريح لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، اليوم السبت من إسطنبول: إن الشعب اضطر إلى حمل السلاح للدفاع عن نفسه أمام المجازر التي ترتكب بحقه يوميا في ظل صمت دولي، مضيفا، أنه بعد أكثر من 16 شهرا من الثورة بدأت تخرج التصريحات من المجتمع الدولي لتندد بعمليات القتل اليومية.

وأكد عضو المكتب التنفيذي للمجلس السوري، أن الشعب سيسقط نظام بشار أسد، كما أسقط الشعب الليبي نظام معمر القذافي.

139 شهيدا بسوريا والاشتباكات تتواصل

وكالات (4.8.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 139 شخصا استشهدوا على الأقل في سوريا السبت، معظمهم في دير الزور ودمشق وريفها. وقال ناشطون إن الاشتباكات استمرت بين الجيشين النظامي والحر في عدد من أحياء دمشق ودرعا ودير الزور وحلب.

وأعلن الجيش الحر سيطرته على عدد من الأحياء في مدينة حلب القديمة وهو ما نفاه التلفزيون الرسمي السوري.

وأظهرت صورٌ خاصة بالجزيرة قصفاً للجيش النظامي على أحياء السكري وصلاح الدين وهنانو في مدينة حلب. وقال مراسل الجزيرة في حلب إن الطائرات الحربية تقصف المحاصرين في حي هنانو.

وقال مدير العمليات التابع للجيش الحر إن قواته تحاول السيطرة على القلعة التي تطل على مدينة حلب. وأفاد مراسل الجزيرة في حلب –الذي تمكن من دخول أحياء بالمدينة– إنه شاهد عددا كبيرا من الجثث لقتلى من الجيش النظامي سقطوا خلال المعارك في الأيام الماضية.

وقال شهود لرويترز إن مقاتلات وطائرة هليكوبتر ومدفعية تابعة للجيش السوري قصفت مواقع مقاتلي الجيش الحر في حلب. وقال شاهد من رويترز إنه "توجد طائرة هليكوبتر واحدة، ونسمع دوي انفجارين في كل دقيقة".

وقصفت القوات السورية حي صلاح الدين في حلب الذي ينظر إليه على أنه بوابة دخول الجيش للمدينة. وقال قائد محلي للمعارضة المسلحة إن مقاتليه ينتظرون "هجوما قويا" من جانب قوات الجيش السوري على المدينة.

ومن جهة أخرى، أعلن ناشطون أن عشرات المباني السكنية انهارت في مدينة أريحا بإدلب بسبب القصف العنيف للقوات النظامية، كما أظهرت صور بثها ناشطون قصفاً يستدف البيوت السكنية في مدينة الزبداني بريف دمشق.

وفي دمشق قال سكان إن الهجوم استمر السبت، حيث قصفت الطائرات المقاتلة العاصمة. وقال شاهد "رأينا قاذفتين مقاتلتين –كل منهما قادرة على حمل قنبلة واحدة– فوق حي صلاح الدين، ثم سمعنا انفجارين".

وأظهرت صور فيديو بثها ناشطون على الإنترنت مشاهد تظهر أصوات إطلاق نار كثيف بين حييْ ركن الدين والصالحية في دمشق. كما بث ناشطون صورا على مواقع الثورة السورية تظهر قصفاً يستهدف البيوت السكنية في مدينة الزبداني بريف دمشق.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن عدد من الشهداء والجرحى سقطوا في المدينة التي تتعرض لحملة عسكرية من الجيش النظامي منذ عدة أيام, وأضافت اللجان أن بلدات مضايا والهامة ودمر تتعرض لقصف عنيف.

ووفقا لرواية النظام، فقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول عسكري سوري أن الجيش النظامي استعاد السيطرة على كافة أحياء دمشق بعد تطهير حي التضامن، على حد وصفه.

وبث ناشطون سوريون صورا على الإنترنت لمظاهرات مسائية خرجت في مناطق مختلفة من سوريا. ففي دمشق العاصمة خرج السكان في أحياء السويقة واليرموك ودمر، وكذلك حرستا ودوما بريف دمشق وطالبوا بإسقاط نظام بشار أسد وفك الحصار عن مدينة دير الزور.

وفي جديد الانشقاقات، بث ناشطون على مواقع الثورة السورية شريطاً مصوراً يظهر فيه اللواء محمد فارس رائد الفضاء السوري الأول وقد أعلن انشقاقه عن الجيش النظامي.

وقال فارس إنه حاول الانشقاق أربع مرات عن النظام خلال الثورة السورية، والتقى اللواء مجموعة من الجيش الحر في الأراضي التركية. يذكر أن فارس صعد إلى الفضاء في رحلة على مكوك سوفياتي عام 1987.

ومن جهة أخرى, قال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن 4239 شخصا استشهدوا الشهر الماضي، مما يجعل شهر يوليو/تموز الأكثر دموية منذ انطلاق الثورة السورية في مارس/آذار 2011، وقال المرصد إن العدد الإجمالي للقتلى منذ اندلا ع الثورة يرتفع بذلك إلى أكثر من 21 ألف شهيد.

مصادر من "الجيش الحرّ": وضعنا بخير في حلب واقتربنا من تحرير

الشرق الأوسط (4.8.2012)

أكّدت مصادر عسكريّة رفيعة المستوى من "الجيش السوري الحر"، في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، أنّ وضع الجيش الحرّ في مدينة حلب "بخير"، وقالت: "نطمئن بأننا نقاتل النظام بضراوة شديدة على الرغم من الحشود التي يستقدمها النظام لاقتحام الأحياء التي نسيطر عليها".

وقالت المصادر: "إنّ نسبة الـ60 في المائة من أراضي حلب وريفها التي أعلنا أول من أمس أننا نسيطر عليها، تجاوزت هذا الحد، وقاربت السبعين في المائة، ونعلن أننا اقتربنا من تحرير حلب وريفها بالكامل"، مضيفاً أنّ "المعارك تتوسع لتشمل مختلف الأحياء"، مؤكداً أنّ "القوات النظاميّة لم تعد قادرة على المواجهة المباشرة معنا، كونها جبانة ومنهارة ومنكسرة".

وعن الصور التي يعرضها التلفزيون السوري الرسمي من حي صلاح الدين، قال المصدر إنّها "صور مركبة من أحياء أخرى، واعتدنا على هذه الفبركات الإعلامية التي تقوم بها وسائل الإعلام المقربة منه".

إصابة سوري برصاص إسرائيلي في الجولان

وكالات (4.8.2012)

قالت متحدثة أمنية إسرائيلية إن جنودا إسرائيليين أطلقوا النار اليوم السبت على شخص سوري وأصابوه بجراح، أثناء محاولته قطع أسلاك السياج الحدودي الذي يفصل بين الأراضي السورية وهضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وقالت المقدم أفيتال ليبوفيتش إن القوات الإسرائيلية رصدت متسللا مدنيا من سوريا وهو يقترب من السياج الحدودي، وكان يحمل "قاطعا هيدروليكيا" حاول أن يستخدمه لقطع أجزاء من السياج المعدني.

وأضافت المتحدثة أن أحد الجنود أطلق النار في الهواء قبل أن يصوب سلاحه على الرجل المتسلل، وأنه أصابه في ركبته، حيث تولى سوريون آخرون مهمة نقله من المكان.

وأوضحت ليبوفيتش أن دوافع الشخص المصاب لم يتم التحقق منها إلا أن "شخصا يتقدم مجهزا بقاطع حديدي لا يمكن أن يكون بريئا"، وأضافت أن الجيش رصد خلال الفترة الأخيرة عددا من الأشخاص يقتربون من السياج الحدودي، مشيرة إلى أن هذا يعتبر محاولة للتسلل وخرق الحدود, وأنه أمر "لا يمكن قبوله خصوصا مع وجود قرى إسرائيلية قريبة من المكان".

وتأتي هذه الحادثة بعد أن عززت إسرائيل قواتها على طول خط وقف إطلاق النار مع سوريا، لمنع وصول اللاجئين أو الثوار السوريين إلى الجولان المحتل في ظل الثورة القائمة ضد نظام بشار أسد.

وكان الجيش الإسرائيلي قتل 14 شخصا في مايو/أيار 2011 عندما فتح النار أثناء تقدم آلاف المتظاهرين القادمين من سوريا ولبنان، في محاولة لاختراق السياج الحدودي.

وتكرر الأمر نفسه بعد شهر تقريبا عندما قتل الإسرائيليون عشرة أشخاص في حادثة مماثلة، في حين أعلن النظام في دمشق أن عدد القتلى وصل إلى 23، وتحتل إسرائيل هضبة الجولان السورية منذ عام 1967، وقامت بضمها من طرف واحد 1981.

الإتحاد الأوروبي يدعو لبنان إلى عدم ترحيل لاجئين سوريين إلى سوريا

أ ف ب (4.8.2012)

أعلنت المتحدث باسم وزيرة خارجية الإتحاد الأوروبي كاثرين اشتون أن الإتحاد أعرب عن "القلق" إزاء قيام السلطات اللبنانية بطرد مواطنين سوريين الى بلدهم، مشيرًا إلى أن "الاتحاد الاوروبي يكرر موقفه بشأن مسؤولية السلطات اللبنانية بالمضي في ضمان حماية اللاجئين بما يتطابق مع مبدأ عدم الطرد".

المتحدث، وفي بيان، أضاف أن "سوريا اليوم هي في وضع باتت فيه حياة الناس في خطر في كل انحاء البلاد"، مشيرًا إلى "حالات تعذيب موثقة بشكل جيد"، وقال: "بصفته عضوًا في اتفاقية الأمم المتحدة ضد التعذيب على لبنان بشكل واضح التأكد من أن أي شخص لن يطرد إلى بلد حيث يمكن ان يتعرض للتعذيب". وختم بالقول: "على لبنان ان يتأكد ان اي طرد لن يجري خارج اطار واجباته"، لافتًا الى ان الاتحاد الاوروبي يقدم مساعدة الى الحكومة اللبنانية لمواجهة تدفق اللاجئين السوريين.

الصليب الأحمر يطالب المتقاتلين بسوريا باحترام القانون الدولي الانساني

وكالات (4.8.2012)

وجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نداء عاجلا طالبت فيه الأفرقاء المتقاتلين في سوريا باحترام القانون الدولي الإنساني والقواعد المعروفة بقانون الحرب احتراما تاما". وأكدت في بيان لها "عزمها الاستمرار وأكثر من أي وقت مضى على مواصلة عملها لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في سوريا ".

بدوره، أشار رئيس عمليات اللجنة الدولية في الشرق الأدنى والأقصى روبير مارديني إلى أن "اللجنة الدولية أطلعت السلطات السورية وبعض جماعات المعارضة المسلحة على بواعث قلقها بصورة ثنائية"، لافتا إلى أن "اللجنة الدولية توجه الآن هذا النداء العام العاجل كي يصل إلى الفريقين المتحاربين ميدانيا دون تأخير وبهدف منع وقوع المزيد من الخسائر في أرواح الناس وارتفاع المعاناة في صفوف المدنيين العالقين في القتال".

وشدد على أنه "يجب على فريقي النزاع في جميع الأوقات التمييز بين المدنيين والأشخاص المشاركين مباشرة في الأعمال العدائية، بمقتضى القانون الدولي الإنساني"، لافتا إلى أنه "لا يجوز شن هجمات إلا ضد الأهداف العسكرية ولا يجوز أبدا شنها ضد المدنيين أو المنشات المدنية كالمنازل والمدارس ودور العبادة"، مطالبا "بتوخي الحذر باستمرار في اختيار أساليب الحرب ووسائلها من أجل حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية ولاسيما حين يجري القتال في مناطق حضرية ذات كثافة سكانية عالية كحلب أو حمص أو دمشق".

الأردن تعيد النظر بقرار تكفيل اللاجئين السوريين وفق حالاتهم الانسانية

بي بي أي (4.8.2012)

كشف مصدر أمني أردني عن "قرار يسمح بتكفيل اللاجئين السوريين المتواجدين في مراكز الإيواء في مدينة الرمثا شمال البلاد وفق حالات محددة، وذلك بعد أن تم وقف العمل بالقرار أخيراً".

وأكد المصدر لوكالة "UPI" أن "وزير الداخلية غالب الزعبي سمح مجدداً بتكفيل ضمانة أحد الأردنيين اللاجئين السوريين المتواجدين في مراكز الإيواء في شمال البلاد نظراً للظروف الإنسانية للبعض، وفوض المتصرف الحاكم الإداري بذلك".

ناشطون وسكان: أحياء في دمشق وريفها تُقصف من جبل قاسيون

الوكالة الايطالية (4.8.2012)

أكّد سكان وناشطون من دمشق أن بعض أحياء العاصمة السورية تتعرض لقصف مدفعي من الجبال المحيطة بها وخاصة جبل قاسيون وجبال المزة، وأشاروا إلى أن أصوات المدافع الميدانية تُسمع في كافة أنحاء العاصمة ومصدرها جبال تحيط بدمشق .

ويحتضن جبل قاسيون دمشق من الجهة الشمالية، ويشرف على دمشق وريفها الجنوبي والشرقي بشكل شبه كامل، ويضم والجبال الأخرى المحيطة بدمشق وريفها مواقع عسكرية محصنة.

ورغم إعلان سورية عن تطهيرها دمشق من الكتائب الثورية الذين تصفهم الحكومة بـ (العصابات الإرهابية المسلحة)، إلا أن العديد ممن أحياء دمشق وريفها يشهد منذ الساعات الأولى من صباح اليوم (السبت) اشتباكات ومواجهات عنيفة بين الطرفين.

ووفق ما قال ناشطون وسكان فإن انفجارات عنيفة هزت العاصمة دمشق، وسُمعت أصوات اشتباكات عنيفة في (دمر) وقُصف الحي بقذائف الهاون مع تحليق للمروحيات العسكرية فوق الحي وإطلاقها نيران الرشاشات الثقيلة على مناطق به، كما تعرضت أحياء القزاز والتضامن ودف الشوك والأحياء المحيطة لنيران رشاشات طائرات المروحيات وتعرضت أيضاً لقصف بالهاون والمدفعية، فيما أكّد شهود عيان أن قذيفة مدفعية سقطت في حي الصالحية وسط دمشق، ومن الصعب التحقق من هذه المعلومات بسبب صعوبة التحرك في العديد من هذه المناطق.

كما اقتحمت القوات النظامية مدينة عربين في ريف دمشق بالآليات والمصفحات وسط قصف بالهاون، وقصفت المروحيات مدينة زملكا، وتعرضت جوبر لقصف بصواريخ المروحيات وسقط فيها ضحايا من المدنيين، وشهدت قدسيا في ريف دمشق أيضاً اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر والجيش النظامي وسّمع فيها دوي انفجارات ضخمة.

إلى ذلك قال سكان إن مناطق في ريف دمشق القريب منها والتي أعلنتها السلطات السورية مناطق "محررة" وخالية من الإرهابيين بعد اشتباكات عنيفة معهم، عادت لتشهد تواجداً كبيراً للجيش السوري الحر الكتائب الثورية، كمناطق الديابية والحسينية والعسالي وغيرها، ما يوحي بأن الاشتباكات تتحرك في دمشق وريفها من منطقة إلى أخرى، والكتائب المسلحة تستخدم أسلوب الكر والفر في مواجهة القوات النظامية.

الحمود: السلطات الأردنية تضيق كثيرا على الضباط السوريين المنشقين

الشرق الأوسط (4.8.2012)

أكد نائب رئيس الأركان في الجيش الحر العقيد عارف الحمود أن "كل الضباط المنشقين الذين يلجأون إلى الأردن يخضعون لما يشبه الإقامة الجبرية"، لافتا في حديث لـ"الشرق الأوسط" إلى ان "السلطات الأردنية تضيق كثيرا على الضباط السوريين المنشقين وتمنعهم حتى من امتلاك أجهزة الكومبيوتر، كما أنها تضعهم في مكان وعوائلهم في مكان آخر ويسمحون لهم بالزيارات مرة بالأسبوع".

وانتقد الحمود هذا التشدد بالتعاطي مع الضباط المنشقين والذي يجعل انشقاقهم لا يعود بالكثير من الفائدة على الثورة والثوار.

قيادي بالجيش الحر يتهم أحمد جبريل بإقحام شعب فلسطين بالأزمة السورية

الشرق الأوسط (4.8.2012)

أكد ضابط قيادي في الجيش السوري الحر، أن "النظام السوري يحاول منذ مدة إدخال العامل الفلسطيني في الأزمة السورية"، لافتا في حديث إلى "الشرق الاوسط" إلى انه "منذ مدة قتل جنود لرئيس السوري بشار أسد عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية واتهم الجيش الحر بقتلهم، كما حاول تصدير الأزمة إلى الأردن ولم ينجح، والآن لم يعد يجد أمامه إلا مخيم اليرموك لينفس أحقاده فيه".

واتهم أحمد جبريل بـ"إقحام الشعب الفلسطيني في الأزمة السورية للتخفيف عن حليفه المتهاوي بشار أسد في محاولات مدروسة"، مؤكدا أن "مجزرة اليرموك حصلت بتوقيع بشار وأحمد جبريل معا".

قطر: لارتكاز مهمّة الوسيط الجديد في سوريا على نقل السلطة

رويترز (4.8.2012)

أعلنت قطر على لسان رئيس وزرائها وزير الخارجية حمد بن جاسم أن من يخلُف كوفي أنان كوسيط في سوريا عليه أن يتبع استراتيجية جديدة تقود إلى نقل السلطة، بعيداً عن خطة أنان ذات النقاط الست التي باءت بالفشل بسبب "مماطلة الجانب السوري وتزايد وتيرة القتل".

وأكد بن جاسم رفض بلاده أن يمثّل الدول العربية مندوب آخر مع مجلس الأمن الدولي لأنّ الظروف "تغيّرت تماماً"، وقال إن أي مهمة جديدة لأي وسيط دولي يجب أن ترتكز على نقل سلمي للسلطة في سوريا.

وكان كوفي أنان، الذي ارتكزت خطته للسلام على وقف لإطلاق النار بين قوات النظام السوري ومقاتلي المعارضة كخطوة أولى نحو إجراء حوار سياسي، قد استقال من مصبه كوسيط مشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة بشأن سوريا.

المعلمي: تصريحات المندوب السوري هي محاولة لإزاحة النظر عن القضية الأساسية

الشرق الأوسط (4.8.2012)

اعتبر المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة،عبد الله المعلمي أنّ تصريحات نظيره السوري المتعلقة بالسعودية وقطر وتركيا، هي محاولة أخرى من النظام السوري لإزاحة الأنظار عن القضية الأساسية.

وأكد المعلمي في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" أن جميع البنود التي استند إليها القرار الذي اتخذته الأمم المتحدة بشأن سوريا موثقة من منظمات دولية، موضحاً أن القرار سيعطي زخما جديدا لمهمة المبعوث الدولي القادم "لأنه في الأساس تم تعيين المندوب السابق كوفي أنان بناء على طلب من المجموعة العربية".

افتتاح مهرجان لنصرة الثورة السورية في القاهرة اليوم

وكالات (4.8.2012)

انطلاقاً من الدور الريادي للشعب المصري ومصر في نصرة الثورة السورية المباركة، ونصرة للإنسان في سورية وحق الشعب السوري في الحصول على الحرية والكرامة تقيم الحملة العالمية لنصرة الشعب السوري (انصر)، بتكليف من المجلس الوطني السوري وتنسيق مع مشيخة الأزهر الشريف، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لحضور وتغطية فعاليات مهرجان القاهرة لنصرة الثورة السورية تحت شعار "سورية تنتصر".

والذي سيشارك فيه لفيف من الرموز الوطنية والسياسية المصرية والعربية نصرة ودعماً للشعب السوري، وسيشارك في المؤتمر ممثلين عن المجلس الوطني السوري ومشيخة الأزهر الشريف والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إضافة إلى مشاركة الأستاذ حسن مالك، والصحفي القدير حمدي قنديل، والمستشار زكريا عبد العزيز، كما سيشارك في الحفل الفني كل من المنشد القدير أبو راتب، إضافة إلى المنشد المتألق جعفر حوى، والمسرحيين الأخوين ملص، والشاعر عبدالرحمن يوسف والشاعر الكويتي أحمد الكندري.

ويشهد المهرجان مؤتمراً سياسياً،، وحفل فني تضامني مع الشعب السوري، وإفطارا للحضور. وستبدأ فعاليات المهرجان في الساعة الرابعة والنصف عصراً، يوم الجمعة 15 رمضان، الموافق 3 أغسطس في قاعة الأندلس بمركز مؤتمرات الأزهر – الحي السابع – مدينة نصر. ويساهم في المؤتمر كل من: اتحاد الأطباء العرب، اتحاد النقابات المهنية، نقابة أطباء مصر، جمعية بيت

العائلة، الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة، ملتقى الدعم العربي، وتقام ضمن الحملة العالمية لنصرة الشعب السوري في جمهورية مصر العربية خلال شهر رمضان المبارك، مهرجانات فنية وخطابية أخرى على النحو التالي

كريستيان ساينس مونيتور: وسائل التكنولوجيا تخترق عرين بشار

كريستيان ساينس مونيتور (4.8.2012)

اشارت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأميركية الى "الدور الفعال الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل أجهزة المحمول وكاميرات الفيديو والإنترنت والتلفاز، في مساعدة الثوار السوريين في معركتهم ضد نظام بشار؛ حيث استطاع هؤلاء الثوار أن يتواصلوا مع بعضهم بعضا ويوحدوا أنفسهم من خلالها، بل استطاعوا أن يظهروا حقيقة ما يفعله بشار أسد بحق شعبه من قتل وتعذيب وتخريب ويكشفوه أمام العالم بأسره".

وأضافت الصحيفة قائلة: "لولا هذه الأجهزة لما قامت للثوار قائمة، واستشهدت بما حدث في عهد (البائد) حافظ أسد والذي استطاع تدمير بلدة حماة بالكامل عام 1982 وقتل ما يقرب من 10.000 شخص لسحق انتفاضة "الإخوان المسلمين" في غضون أيام قليلة، مبررة حدوث ذلك بعدم وجود أجهزة اتصال أو كاميرات أو حتى أجهزة تلفاز توضح ما كان يحدث". ونقلت الصحيفة عن أحد الثوار قوله: "إننا الآن نمتلك أدوات توضح لنا الحقيقة، فلدينا الإنترنت، وكاميرات التصوير، والتلفاز، وقناة "الجزيرة" التي تظهر الحقيقة للعالم كله".

ونقلت عن أبو محيو –وهو ناشط إعلامي– قوله للثوار: "إنني أتابع وأصور كل ما يحدث من بداية الثورة وما تلاها من حرب أهلية إلى الآن"، وأضاف "أمارس هذا العمل من بيتي، فأنا أمتلك الحاسوب الخاص بي والكاميرا والطابعة ولا أتلقى أي مساعدة خارجية". ولفتت الصحيفة إلى "الصور الموجودة في مقر أبو محيو حيث يوجد العديد من الصور التي توضح الانتهاكات التي يقوم بها بشار ضد شعبه، والتي من أبرزها صورة لرجل كبير مقتول وملقي به على الرصيف ووجهه في بركة من الدماء، وصورة أخرى لطفل صغير عمره لا يتجاوز عشرة أعوام قتل بواسطة قذيفة مدفعية دمرت ساقه"، مشيرة إلى "قطع الرخام الموجودة، وهي أشبه ما تكون بخطاف السمك. نظرا لأنها حادة جدا، وهي تستخدم لقمع الثوار من قبل نظام بشار".

وأشارت الصحيفة إلى "أشرطة الفيديو التي تظهر الاحتجاجات السابقة خاصة ما حدث يوم 22 حزيران، حيث قامت قوات الأمن السوري بفتح النار على الثوار مما أسفر عن مقتل عدد كبير منهم". وركزت حول وجهة النظر التي تقول إن "التلفزيون السوري الرسمي هو السبب الرئيسي في حدوث الخلافات بين السوريين، نظرا لأنهم لا يعرضون الحقيقة ويبثون كلاما زائفا"، لافتة إلى "ما قاله الثوار بأن نهاية التلفزيون السوري مرهونة بنجاح ثورتهم".

القادري: جهاز غير الأمن العام يزوّد الاستخبارات السوريّة بمعلومات عن اللاجئين السوريّين

الأخبار (4.8.2012)

إعتبر عضو كتلة "المستقبل" النائب زياد القادري جهازًا أمنيًّا لبنانيًّا غير الأمن العام "يزوّد رئيسه معلومات لاستخبارات النظام السوري عن وضع اللاجئين السوريّين في لبنان"، رافضاً تسميته. القادري، وفي تصريح لصحيفة "الأخبار"، قال إنّ لديه معلومات عن حالات مؤكّدة من هذا النوع، وأخرى يتمّ التحقّق منها في الشّمال ومناطق أخرى.

ووفق الصحيفة عينها، علّق نائب بارز في كتلة "المستقبل" على كلام القادري، معتبرًا أنّه قد يكون قصد استخبارات الجيش اللبناني، مقلّلاً، في الوقت عينه، من أهميّة هذا الكلام.

مصدر لبناني رفيع: توقعات بسقوط بشار في مدة تتراوح بين 3 و 6 أشهر

الرأي (4.8.2012)

نقلت صحيفة "الراي" الكويتية عن مصدر لبناني واسع الاطلاع على بينة مما يجري على الأرض وفي الكواليس استبعاده حصول "أحداث أمنية كبيرة في لبنان تزامنًا مع انهيار النظام السوري"، مضيفًا: "لا خوف من انفجارات كبيرة لسببين، أولهما يعود لقرار دولي لا يريد، حتى الساعة، استخدام الساحة اللبنانية، والثاني محصور بالأطراف المحليين الأساسيين في لبنان الذين باتوا يدركون أن ورقة اللعب بالشارع خاسرة مهما كانت نتائجها ولذلك لا يريدون إشعال الحرب لأن لا مصلحة لأيّ منهم فيها".

ورأى المصدر أن "هذين السببين يحصّنان لبنان ويخففان من احتمالات الحرب من دون ان يعني ذلك أن لبنان امام ربيع أمني"، متابعًا: "إذ من المتوقع حصول إشكالات معينة في مناطق محددة، ابرزها المناطق الحدودية مع سوريا، اضافة الى مدينة طرابلس حيث يترجم أي توتر أو تدهور أمني في سوريا بإشكالات معينة تبقى ضمن حدود يمكن السيطرة عليها، فالنظام السوري ضعُف وخارت عضلاته ومخالبه ولم يعد بالقوة التي تسمح له باللعب بالساحة اللبنانية، وإن بأدوات محلية".

واعتبر المصدر أن "مَن عمل لمصلحة النظام السوري سابقاً لم يعد بالولاء ذاته لأن النظام انتهى"، مشيرًا الى أن "افتعال الاشكالات أو تنفيذ أعمال أمنية لمصلحة النظام السوري بات بمثابة العمل المجاني، ولذلك انسحب الجميع وأصبحوا في حال الترقب لما بعد السقوط المرتقب".

وأشار المصدر الرفيع الى أن "المناطق الحدودية مع سورية ستكون الأكثر عرضة لهزات أمنية خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة"، مشددًا على أن "التركيبة الإجتماعية السياسية والديموغرافية لتلك المناطق تجعل القوى الأمنية في موقع دقيق ما يوجب عليها التعامل بحذر وحنكة مع أي تطور يطرأ على الساحة وان تحسب خطواتها على طريقة ميزان "الجوهرجي".

ولفت الى أنه على المسؤولين اللبنانيين تركيز اهتمامهم على "مراقبة ومتابعة أي حادث منعاً لحصول تأزم للشارع الذي يعيش مرحلة اضطراب نادرة".

واذ توقع "انهيار النظام السوري خلال مدة تتراوح بين 3 و6 أشهر إذا لم تقع أي حادثة استثنائية أو فرار مفاجئ للرئيس بشار أسد"، قال المصدر: "الوضع اقترب من النهاية، وبالمفهوم الأمني، فإن التفجير الذي استهدف مبنى الأمن القومي وسط دمشق وأدى الى مقتل أبرز القادة الأمنيين هو أكثر من نصف اغتيال للنظام".

المصدر الذي أمل "عدم حصول أي ردات فعل انتقامية على حلفاء بشار بعد سقوطه"، لم يُخف خشيته من "وقوع مثل هذه الأحداث"، معتبراً أن "طرابلس هي اكثر المناطق عرضة لهذه الأفعال بسبب الواقع في منطقتي باب التبانة . جبل محسن، والذي يحمل أحقاداً تاريخية".

المصدر الذي كان يتابع تطورات "التفاوض مع (إمام مسجد بلال بن رباح) الشيخ أحمد الأسير والذي افضى الى إزالة إعتصامه القابع على قلب مدينة صيدا ومدخلها الشمالي"، لم يتوان عن الإشارة الى ان "حالة الأسير ليست بالبراءة التي تبدو عليها".

واذ أشار الى انه "لا يرى في طروحات الأسير ما هو خارج عن المألوف"، قال: "هناك الكثير من اللبنانيين وإن اتفقوا معه في مواقفه، لكنهم لا يوافقونه في الشكل ولا في السلوكيات "، معتبرًا أن "الشارع ورقة تفقد أضواءها مع مرور الوقت، والأسير حالة بدأت تبهت وتخسر".

الإخوان السوريون: تصريحات بان كي مون إهانة لشعب سورية العظيم

الوكالة الايطالية (4.8.2012)

اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين في سورية أن ما صدر من تصريحات عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأن ما يجري في سورية "حرب بالوكالة" يعد " إهانة لشعب سورية العظيم" وفق تصريح صادر عنها.

وجاء في تصريح صادر عن الناطق الرسمي باسمها زهير سالم "سنة ونصف مرت على ثورة الشعب السوري ، قدم هذا الشعب خلالها من دماء أطفاله وأبنائه ما لم يقدمه شعب آخر دفاعا عن حريته وكرامته ومستقبل أجياله" و"مع خذلان المجتمع الدولي ، ولاسيما المنظمة الدولية التي يشغل السيد بان كي مون موقع أمينها العام، لشعب سورية ، ودخول دول كبرى منها روسيا والصين وإيران بكل ثقلها المعركة إلى جانب نظام الاستبداد والفساد ، خرج علينا الأمين العام للأمم المتحدة بقوله الفج الذي يصف مجريات الثورة في سورية بأنها حرب بالوكالة ؟!" حسب تعبيره.

وتابع "لقد أثبت السيد بان كي مون ووكيله كوفي عنان منذ المقاربات الأولى للواقع السوري جهلا مطبقا بطبيعة الشعب السوري ، وبحقيقة المعركة التي تجري على الأرض هناك . ومن هنا كان هذا الفشل الذريع الذي منيت بها جهود المنظمة الدولية على هذا الصعيد" وأضاف "لا يستطيع السيد بان كي مون الذي يعيش خارج حركة التاريخ ، أن يستوعب تطلعات الشعوب إلى الحرية وإلى الكرامة" على حد قوله.

وخلص إلى القول "إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية نستنكر قول السيد الأمين العام للأمم المتحدة عن الثورة السورية بأنها (حرب بالوكالة)، ونعتبره إهانة مباشرة لشعب سورية العظيم .

ونرى فيه جهلا فاضحا لايليق برجل في مقامه . كما نرى فيه إساءة للمنظمة التي يحتل السيد بان كي مون موقع أمينها العام ، وخروجا على المبادئ السامية التي قامت هذه المنظمة عليها ، والأهداف التي أنيط بالسيد بان كيمون العمل على تحقيقها" حسب تعبيره.

الجماعة الإسلامية: النظام السوري استخدم الفلسطينيين للحفاظ على استئثاره بالسلطة والتحكم بالشعب السوري

المكتب الاعلامي (4.8.2012)

دان المكتب السياسي للجماعة الإسلامية "كافة مجازر النظام التي ترتكب بحق المدنيين في سوريا والمجزرة البشعة التي ارتكبها النظام بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك"، معتبرًا أن "فيها استهدافاً جديداً ومباشراً لهذا الشعب المظلوم الذي هبّ لاحتضان النازحين السوريين الفارين من جحيم آلة القتل والذي يسقط كافة الإدعاءات الفارغة التي تاجرت بالقضية الفلسطينية على مدى عقود.

ويؤكد أن هذا النظام الذي ارتكب هذه المجزرة الجديدة التي تضاف إلى سجل المجازر المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني على أيدي الصهاينة، إنما كان يستخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من أجل الحفاظ على استئثاره بالسلطة والتحكم بمصير ومقدرات الشعب السوري".

وحمّل المكتب في بيان جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي والأمم المتحدة والمجتمع الدولي "مسؤولياتها لوقف آلة القتل"، داعيًا إلى "التحرك من أجل وضع حد لهذه المجازر اليومية المتنقلة، وتأمين حماية الشعبين السوري والفلسطيني على حد سواء"، مهيبًا بالسوريين والفلسطينين "التنبه إلى ما يحاك لهم والحفاظ على تلاحمهم وقطع الطريق على كافة المحاولات التي تريد النيل منهم".

"تلغراف": الإخوان المسلمون يُنشئون ميليشيا خاصة بهم في سوريا

وكالات (4.8.2012)

كتبت صحيفة "تلغراف" البريطانية في عددها الصادر اليوم حول الملف السوري مقالاً حمل عنوان "الإخوان المسلمون يؤسّسون ميليشيا داخل سوريا". وأشارت الصحيفة إلى أن جماعة الإخوان أنشأت هذا الجناح العسكري الذي يتمتّع بوجود قوي على الساحة السورية بشكل عام، خصوصاً في العاصمة دمشق وفي المناطق الساخنة كحمص وإدلب.

وذكرت الصحيفة أن الميليشيا التي يُطلَق عليها اسم "الرجال المسلّحون للإخوان المسلمين"، تحدّث أحد قادتها ويدعى "أبو حمزة" عن أنها "تشكّلت بالتعاون مع أعضاء بالمجلس الوطني السوري" المعارض. ونقلت الصحيفة عن أبو حمزة قوله: "لاحظنا انتشار العديد من المسلّحين في المناطق السورية، فقررنا جمعهم تحت مظلة واحدة".

ويقول، حسام أبو هابل، الذي كان والده الراحل عضواً في "الإخوان المسلمين" في الخمسينات، إنه يجمع بين 40 إلى 50 ألف دولار شهرياً لتمويل المسلّحين الإسلاميين في حمص ومدّهم بالسلاح والمساعدات. ويشير أبو هابل إلى أن هؤلاء لم ينضووا في "الجيش السوري الحر"، وهو الفصيل العسكري الأساس للمعارضة السورية. وأضاف: "هدفنا أن نبني دولة مدنية لكن بقواعد إسلامية، ونحن نحاول رفع الوعي لناحية الإسلام والجهاد".

وتحدثت الصحيفة عن وجود انقسام ما بين "المجلس الوطني السوري" و"الجيش السوري الحر"، وتشير إلى أن السعودية تدعم "الجيش الحر"، في حين إنّ قطر تموّل وتدعم "المجلس الوطني" والمسلّحين الإسلاميين.

"أبو بكري"، وهو عضو في جماعة مقاتلة إسلامية في حلب تطلق على نفسها إسم "كتيبة أبو إمارة"، اعتبر أنها ستكون "إهانة" له بأن يصفه أحد بأنه من "الجيش الحر".

أحد النشطاء تحدّث عن كيفية قيامه بالتنسيق مع بعض السياسيين السُنّة في لبنان بشراء السلاح لـ"الجيش الحر" بأموال سعودية. وتنقل الصحيفة عن قيادي في "الجيش الحر" موجود في غرفة العمليات المركزية في تركيا، قوله: "لقد تلقينا هذا الأسبوع كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدروع". لفترةٍ خلَت كانت كل من السعودية وقطر تدعمان "الجيش الحر"، لكن الأمور تغيّرت اليوم، بحسب القيادي عينه، الذي يضيف: "اليوم نحن لا نتعاون مع القطريين بسبب أخطاء عدة ارتكبوها في دعمهم لمجموعات أخرى".

وتقول الصحيفة إنّ المقاتلين في "الجيش الحر" وفي المجموعات الإسلامية يتعاونون وينسّقون في حالات الضرورة، ثم يتنصّلون من بعضهم بعضاً.

لكنّ العضو في "هيئة الثورة السورية"، لؤي السقا، أكد وجوب أن ينضوي جميع المعارضين المسلّحين تحت راية "الجيش الحر" لا أن ينشئوا مليشياتهم الخاصة، فهذا يقلل من مصداقية المعارضة، ويزيد احتمالات الشرخ في سوريا ما بعد بشار أسد.

باريس تنوي تطوير المساعدة الإنسانيّة للشعب السوري.. وتحذّر موسكو من "كارثة نهائيّة"

أ ف ب (4.8.2012)

صرّح سفير فرنسا في الأمم المتّحدة جيرار آرو أنّ باريس ستنتهز فرصة رئاستها لمجلس الأمن الدولي في آب لتطوير المساعدة للشعب السوري في غياب تقدّم سياسي بسبب موقف روسيا، محذّرًا موسكو من "كارثة نهائيّة".

وأضاف آرو: "بشأن التقدّم على الصعيد السياسي، علي الإقرار بأنّني أعتقد أنّه صعب". مشيرًا إلى أنّ هناك أمورًا يمكن تحقيقها "من وجهة النظر الانسانيّة لأنّنا ننسى أنّه وراء العراقيل في مجلس الأمن الدولي أو استقالة (كوفي) أنان (من مركز مبعوث الأمم المتّحدة وجامعة الدول العربيّة إلى سوريا)، هناك معاناة السوريّين".

حرييت: طلاس يجري محادثات في مقر الخارجية التركية للحصول على دور بسوريا

وكالات (4.8.2012)

نقلت صحيفة "حرييت" التركية عن مصادر تأكيدها أن "طلاس وصل بعد ظهر أمس الجمعة إلى أنقرة في زيارة غير معلن عنها مسبقاً آتيا من اسطنبول حيث عقد اجتماعا مطولاً في مقرّ وزارة الخارجية".

ونقلت عن مسؤول دبلوماسي رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه قوله أن "طلاس التقى مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية رفض الإفصاح عن هويته"، رافضا الإجابة عما إذا كان طلاس التقى وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، مشيرة إلى أن "لقاءات طلاس هي جزء من مسعاه للحصول على دور في سوريا بعد حقبة بشار أسد".

بريطانيا تتعهد بزيادة دعمها للمعارضة وتزودها معدات «غير قتالية»

أ ف ب (4.8.2012)

بعد يوم من كشف صحف اميركية ان الرئيس الاميركي باراك اوباما وقع قراراً سرياً بدعم المعارضة السورية، أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس ان بريطانيا ستزيد من دعمها للمعارضة السورية بالمعدات «غير القتالية».

وقال هيغ لاذاعة «بي بي سي4»: «بالنظر الى حجم الموتى والآلام وفشل العملية الديبلوماسية حتى الآن، فإننا سنزيد في الاسابيع القادمة دعمنا المادي (وبالمعدات) غير القتالية» للمعارضة. وأضاف هيغ «نحن نقدم مساعدة الى عناصر من المعارضة السورية» لكن «غير قتالية» مشيراً الى «اجهزة اتصالات واشياء اخرى» والى «اننا سنزيد من ذلك في المستقبل».

وشدد: «هذا لا يشمل التزويد بالسلاح». وكانت بريطانيا اعلنت نيتها زيادة دعمها للمعارضة السورية بعد فشل قرار جديد في مجلس الامن الدولي نص على عقوبات ضد سورية نهاية تموز (يوليو).

ورداً على سؤال عن احتمال مشاركة اجهزة المخابرات البريطانية في عمليات للمخابرات المركزية الاميركية لمساعدة المعارضين المسلحين، أوضح هيغ انه «لا يعلق ابداً على قضايا الاستخبارات».

واعتبر الوزير البريطاني انه لا ينبغي لرحيل المبعوث الاممي كوفي انان ان ينهي الجهود الديبلوماسية. وقال ان مسار التفاوض «لم يمت لكن يحق القول اننا ازاء لحظة قاتمة ليس فقط للشعب السوري بل ايضاً لجهودنا الديبلوماسية». وأشار الوزير الى ان لندن «لا تتخلى عن الجهود الديبلوماسية لدى روسيا والصين» اللتين صوتتا ضد القرارات الدولية بحق سورية.

وكانت الازمة السورية ضمن برنامج محادثات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش الالعاب الاولمبية الخميس بيد انها انتهت الى اختلاف في وجهات النظر بهذا الشأن.

ومثل لندن، تتمسك الولايات المتحدة برفضها ضخ السلاح في نزاع معقد، على رغم زيادة دعمها لمقاتلي المعارضة السورية. وأعلن الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني من على متن الطائرة الرئاسية ان الموقف الاميركي «لم يتغير: نقدم مساعدة غير قتالية الى المعارضة». وأضاف: «لا نعتقد ان زيادة عدد الاسلحة في سورية هو المطلوب للمساعدة في الوصول الى انتقال سلمي».

وكلفت حركة الاحتجاج المستمرة ضد نظام بشار أسد منذ 17 شهراً، اكثر من عشرين الف قتيل غالبيتهم من المدنيين، وزادت المخاوف من لجوئه الى ترسانته من الاسلحة الكيماوية. وبدأ بعض الخبراء والنواب الاميركيين يتساءلون علناً عن عدم استخدام بلادهم قوتها العسكرية المتفوقة وقدراتها الاستخبارية لقلب الموازين في صالح المعارضة والتسريع في سقوط النظام.

لكن الادارة الاميركية مترددة في التورط بحرب جديدة في الشرق الاوسط، ولا سيما ان الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل تلوح في الافق. وخوفاً من حمام دم في سورية يلي سقوط بشار، شددت ادارة الرئيس باراك اوباما على ان رمي المزيد من الاسلحة وسط هذا المزيج المكون من ترسانة النظام والاسلحة المهربة الى المعارضين، سيكون بمثابة وقود لمزيد من العنف.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية باتريك فنتريل «تحليلنا ان قدرة النظام تضعف، ومعنويات الجنود السوريين تتراجع والمعارضة تكسب المزيد من الارض». وأضاف «لذا فاستراتيجيتنا هي التأثير. سنستمر في اللجوء الى كل رافعة نملكها في خطتنا لتسريع (قدوم) اليوم الذي يتنحى فيه بشار».

وواشنطن لا تزود المعارضين بالسلاح مباشرة، الا ان بعض حلفائها الاقليميين يقومون بذلك في اطار استراتيجية اقليمية تهدف الى تعزيز التدخل المباشر لجيران سورية بدعم من واشنطن، مما سيؤدي في نهاية الامر الى اضعاف ايران، خصم الولايات المتحدة في المنطقة. وأشارت ريفا بالا من وكالة ستراتفور الاميركية الخاصة للاستخبارات والتحليل الاستراتيجي الى ان خلاصة الامر «تظهر ان المتمردين يحصلون على الدعم، وثمة استراتيجية موضوعة لاسقاط النظام (عبر) صدع من الداخل».

وقالت بالا لـ «فرانس برس» ان الولايات المتحدة «لا تخفي انها متورطة جداً هناك». ولفتت الى ان المقاتلين المسلحين يستخدمون حالياً اسلحة ثقيلة. وأضافت: «لنكن واقعيين، تلك الاسلحة تصل الى المتمردين. وان لم تأت من الولايات المتحدة مباشرة، يبدو ان المتمردين يحصلون على هذا النوع من الدعم».

ورصدت الولايات المتحدة 25 مليون دولار من الدعم غير القاتل المتثمل بأجهزة اتصال مخصصة للمعارضة السورية. كما وافق اوباما على تقديم 12 مليون دولار اضافية في المساعدة الانسانية للسوريين للتخفيف من «الفظاعات المروعة» التي يرتكبها النظام. وارتفع الى 76 مليون دولار مجموع المساعدات الاميركية من غذاء وماء ومواد طبية وغيرها، التي تصل الى 1.5 مليون سوري من خلال منظمات عدة كبرنامج الغذاء العالمي والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وقامت الاستراتيجية الاميركية وفق فنتريل على «تسريع عقوباتنا، والضغط على هذا النظام الذي ينفد من المال، ومساعدة المعارضة على التواصل في شكل افضل والتنظيم ووضع خطة انتقال سياسي».

تحرك دولي للاستفسار عن ترحيل السوريين

الحياة (4.8.2012)

تواصل السجال السياسي في بيروت حول ترحيل المديرية العامة للأمن العام اللبناني 14 سورياً الى بلادهم. ولقيت الخطوة اهتماماً دولياً فتحركت غير جهة وسفير للاستفسار عن حقيقة هذا التدبير ولتذكير الحكومة اللبنانية بالتزاماتها حيال الاتفاقات الدولية بعدم تسليم من يمكن ان يتعرضوا للعنف في بلادهم، لأسباب سياسية.

وفيما اعتبر رئيس كتلة «المستقبل» رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة ان الحكومة اللبنانية مسؤولة، وجدد المطالبة باستقالتها «لأنها ترتكب كل يوم خطأ أكبر من الذي سبق»، أصدرت المديرية العامة للأمن العام بياناً ثانياً أمس حول هذه القضية أكدت فيه ان «المرحلين صدرت بحقهم أحكام قضائية عن جرائم تتراوح بين السرقة والتزوير ومحاولات الاغتصاب والاعتداء ولا علاقة للدولة السورية بها». وأفاد بيان المديرية بأنها جمدت ترحيل أشخاص ادعوا انهم من المعارضة السورية وأن بعضهم رحل بعد توقيع تصاريح لدى إحدى المنظمات الدولية برغبتهم في العودة الى ديارهم.

وكانت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان انجلينا ايخهورست التقت رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في حضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم اللذين أكدا لها ان لا معارضين سياسيين بين المرحلين. كما التقت ايخهورست السنيورة وعدداً من النواب، فيما اجتمع المنسق الخاص لنشاطات الأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي مع السنيورة بدوره بعدما كان التقى اللواء ابراهيم.

وأبلغ السنيورة الديبلوماسيين الدوليين أن ما قامت به الحكومة اللبنانية «سابقة خطيرة بناء لطلب أو ضغط الحكومة السورية لتسليم هؤلاء». وطالب بأن يستعلم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن مصير السوريين الـ14 مذكراً بتسليم شخصين في السابق من التابعية السورية أعدما على الحدود، وبحصول عمليات خطف لسوريين.

ومقابل الانتقادات التي وجهت الى خطوة الأمن العام، دافع نواب وسياسيون من قوى 8 آذار عن الجهاز الأمني. وقال السفير السوري في بيروت علي عبدالكريم علي إن ما قام به الأمن العام التزم فيه معايير قانونية. وقال إن :»تطبيق القانون اللبناني على مواطنين سوريين لا يدعو الى القلق بل الى الاطمئنان».

وكان وزراء «جبهة النضال الوطني» النيابية التي يتزعمها النائب وليد جنبلاط طالبوا بلائحة مفصلة بأسماء الذين جرى ترحيلهم مع الأحكام التي صدرت بحقهم. وقالت مصادر وزارية ان ميقاتي الذي كان استفسر من الأمن العام عن عمليات الترحيل فقيل له ان شخصاً واحداً رحّل ثم قيل له أنهم 4 الى أن رسا الرقم على 14، يفترض أن يكون تسلّم اللائحة من الأمن العام. وأضافت المصادر: «ان الرئيس ميقاتي أبلغ بعض من اتصل به لاحقاً ان قرار الترحيل حصل بعلمه».

من جهة أخرى تجاوزت قوى الأكثرية أمس أحد عناوين الخلاف بين مكونات الحكومة بفك اعتصام مياومي مؤسسة كهرباء لبنان بعد اتفاق جرى بين حركة «أمل» وبين «التيار الوطني الحر» ممثلاً بوزير العمل سليم جريصاتي، يقضي بحصول المياومين على مطالبهم بإمكان تثبيت من ينجح منهم في مباراة محصورة ستجرى وفق القانون في مديريات المؤسسة والتعاقد مع من يرغب في الشركات الخاصة التي لزمت اليها بعض أوجه الخدمات التابعة للمؤسسة وشارك في الاتفاق الاتحاد العمالي العام. كما ان «حزب الله» شارك في تشجيع التوصل الى هذا الاتفاق.

"جبهة النصرة" تتبنى قتل مذيع فى التلفزيون السورى

أ ف ب (4.8.2012)

تبنت "جبهة النصرة" التى سبق أن أعلنت مسئوليتها عن عمليات تفجير عدة فى سوريا خلال الأشهر الماضية، فى بيان مقتل المذيع فى التلفزيون السورى الرسمى محمد السعيد الذى خطف منتصف يوليو.

ونشر البيان الذى يعلوه علم يمثل تنظيم القاعدة ويحمل صورة للإعلامى وهو حى مرتديا قميصا أزرق ومتكئا على الحائط مكتوف اليدين، على الموقع الإلكترونى "لشبكة أنصار الشام". وتنشر "جبهة النصرة" بياناتها على هذا الموقع عادة.

وقال البيان الذى يحمل الرقم 41 "من فضل الله تعالى على المجاهدين فى جبهة النصرة، تمكن أبطال الغوطة الغربية من أسر الشبيح الإعلامى محمد السعيد بتاريخ 19 يوليو وتم قتله بعد التحقيق معه"، مشيرا إلى أن هذه العملية وغيرها لعلها تكون "عبرة لكل من يساند هذا النظام الطاغوتى أن يتوب إلى الله"، وتابع أن "الحرب التى أعلنها النظام على سوريا وأهلها قد طالت كل شىء وقد استخدم فيها كل شىء، ومما استخدمه إعلام الدولة الذى دفع الناس ثمن معداته".

ولم يرد التلفزيون السورى أى خبر يتعلق بمقتل المذيع. وقال مدير التلفزيون معن صالح، "لا دليل مادى على صحة الخبر"، وكانت منظمة مراسلون بلا حدود قد عبرت عن قلقها إزاء مصير المذيع فى 24 يوليو، داعية خاطفيه إلى إطلاق سراحه، مشيرة إلى أن "أطراف النزاع لا يجب أن تستهدف وسائل الإعلام والصحفيين، سواء كانوا محترفين أو مواطنين".

وتبنت المجموعة نفسها التى لم تكن معروفة قبل الاضطرابات فى سوريا فى أشرطة فيديو وبيانات سابقة عمليات تفجير فى دمشق وحلب (شمال) ودير الزور استهدفت فى معظمها أجهزة أمنية سورية.

الأسوشيتدبرس: لاجئو سوريا فى الأردن يخشون مطاردة عملاء بشار

اسوشيتدبرس (4.8.2012)

كان سلطان (42 عامًا)، وهو ناشط مناهض للنظام السورى، يعلم أنه سيطارد من عملاء بشار، حتى فى هذه المدينة الواقعة شمالى الأردن، التى اتخذها ملاذًا بعيدًا عن العنف المتواصل فى سوريا، جاء الهجوم فى شارع مزدحم، حيث أمسك رجلان به وسحباه إلى سيارة كانت تنتظر، وهما يهتفان "إنه هو"، أى الشخص المطلوب.

وفى حالة من الفوضى يقول سلطان إنه تعرَّف سائق السيارة، وهو ضابط فى الاستخبارات السورية، حيث سبق أن شاهده بسجن دمشق، حيث قضى هناك ثلاثة أشهر هذا العام، وتم تعذيبه لمشاركته فى الاحتجاجات المناهضة للرئيس السورى بشار أسد.

وتحدث سلطان للأسوشيتدبرس، شريطة عدم ذكر اسمه بالكامل، خوفًا من الانتقام، قائلاً: "لقد صرخ أحد الرجلين: بإمكاننا تصفيته فى ثوان".

وفى السيارة طعناه بسكين وخفضا رقبته ورأسه، لكن السيارة علقت فى زحام مرورى، وعندما صرخ سلطان طالبًا النجدة وطرق على النوافذ تدخل المارة والشرطة وأنقذوه، ثم ألقوا القبض على أربعة رجال سوريين من داخل السيارة.

يشار إلى أن هذا الهجوم، الذى وقع فى وقت سابق من يوليو الماضى، كان الأحدث فى سلسلة من الحوادث المماثلة خلال الشهور الأخيرة والتى أثارت مخاوف وسط اللاجئين السوريين، من أن نظام بشار يوسع حملته القمعية عبر الحدود فى الأردن.

ويعتقد لاجئون ومسئولون أردنيون أن عملاء نظام بشار ينشطون فى المملكة، فى حملة تستهدف مطاردة المعارضين وترهيب من فروا من البلاد.

تلك الهجمات أثارت مخاوف المسئولين الأردنيين من احتمال شن سوريا حملة اغتيالات وتفجيرات موسعة، تستهدف الأردنيين والسوريين على السواء، فيما انتقدت دمشق جارتها عمَّان، بشكل قد ينزلق بالمملكة الأردنية الحليفة لواشنطن إلى الحرب الأهلية فى سوريا.

وتواجه الأردن بالفعل غضبًا متناميًا من جارتها القوية لأنها تستضيف أكثر من 140 ألف لاجئ، فروا من الصراع السورى الدموى المستمر منذ سبعة عشر شهرًا، فضلاً على إيوائها أعضاء من الجيش السورى الحر الذى يقاتل قوات النظام السورى.

المحلل السياسى الأردنى لبيب قمحاوى بدوره قال: إن المملكة تشعر بقلق بالغ حيال "الخلايا السورية النائمة". وأضاف: "يمكن أن تحدث عمليات قتل أو انفجارات أو اغتيالات للسوريين وشخصيات أردنية.. من الممكن أن تقع مواجهات حدودية خطيرة أو عمليات توغل".

وكانت هناك بالفعل محاولة تفجير بالأردن. حيث قال مسئولون أمنيون إنهم ألقوا القبض على رجل فى يونيو الماضى وهو يزرع قنبلة تحت سيارة رجل الأعمال الأردنى نضال باشابيشى، الذى يقدم يد العون للاجئين السوريين.

وكان باشابيشى يزور مجمعًا شمالى الأردن، يستضيف لاجئين سوريين، عندما شوهد رجل وهو يضع قنبلة تحت سيارته، حسبما أفاد مسئولون أمنيون تحدثوا شريطة عدم ذكر أسمائهم لأنهم غير مخول لهم التحدث إلى وسائل الإعلام.

وهناك سوابق على مثل هذه الحوادث، ففى عام 1982 عندما شن النظام السورى حملة قمع دموية ضد الإخوان المسلمين حشدت سوريا جنودها على الحدود مع الأردن، واتهمت المملكة بدعم الإسلاميين.. لم يحدث أى هجوم، لكن كانت هناك موجة من الاغتيالات استهدفت نشطاء جماعة الإخوان المسلمين السوريين الذين لجأوا إلى الأردن.

وفى عام 1970 نفذ الجيش السورى غزوًا قصيرًا لشمال الأردن، لحماية الفلسطينيين خلال حملة القمع الأردنية التى استهدفت الفصائل الفلسطينية.

وفى السياق ذاته قال عدنان حمدان (خمسون عامًا) وهو رجل دين كان يعمل لدى وزارة الشئون الدينية السورية حتى انشقاقه ولجوئه إلى الأردن فى فبراير الماضى "بشار ينظر بغضب إلى الأردن.. إنها أشبه بمواجهة مفتوحة على جميع السيناريوهات".

وأضاف حمدان، المقيم حاليًا فى مدينة إربد، أنه تلقى عشرات الرسائل الإليكترونية والرسائل النصية، والاتصالات الهاتفية من أناس بلهجات سورية قائلاً: "يحذرونني من القتل لأني أتحدث صراحة فى وسائل الإعلام، وأفضح جرائم بشار الوحشية ضد شعبه".

وتقليديًا، توترت علاقات الأردن مع سوريا، بسبب تحالف المملكة القوى مع الولايات المتحدة، فضلاً على العلاقات الودية مع إسرائيل العدو اللدود لسوريا، بموجب اتفاقية السلام التى أبرمت بين الجانبين عام 1994، إلا أن الأزمة السورية أدت إلى مزيد من التوتر فى العلاقات بين الجارتين، حيث اقترح العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى العام الماضى أن يتنحى بشار جراء حملة القمع الدموية.

وأثار إطلاق النار على اللاجئين من جانب الجنود السوريين مخاوف الأردن من عمليات توغل، ما دفع عمان إلى نشر مزيد من الجنود بالقرب من الحدود، ووضعت دفاعاتها الجوية فى حالة تأهب. وتفقد الملك عبد الله الحدود وزار جنوده فى وقت لاحق يوم الأربعاء. وخلال الشهور الأخيرة كانت سوريا تضغط من أجل تسلم المنشقين عن الجيش السورى والشرطة، لكن الأردن رفضت، حسبما أفاد مسئول تحدث شريطة عدم ذكر اسمه، لأنه غير مخول له التعليق على مسائل حساسة تخص أمن الدولة. ومؤخرًا أقر وزير الخارجية الأردنية ناصر جودة بأن الأردن شدد من إجراءات دخول البلاد، ومراقبة السوريين لمنع أنصار بشار من أن ينشطوا وسط اللاجئين، إلا أن الهجوم على سلطان وغيره يشير إلى أن عملاء النظام السورى لا يزالون متواجدين داخل الأردن.

بشار أسد.. رئيس عُبّدت له الطريق

الجزيرة (4.8.2012)

لم يكن المسار الدراسي والأكاديمي الذي سلكه بشار أسد في الفترة الجامعية وما قبلها يشي بأنه قد يصبح يوما ما رئيسا للجمهورية العربية السورية، أو حتى رجلا تستهويه سياسة الناس وتسيير شؤونهم.

فبشار أسد -الذي ولد لأسرة من الطائفة العلوية في 11 سبتمبر/أيلول عام 1965- درس الابتدائية والثانوية في العاصمة دمشق -مسقط رأسه- وتخرج في جامعتها عام 1988 في كلية الطب، وتخصص في طب العيون ومارس عمله فيه عقب تخرجه.

وفي الوقت الذي كان فيه يشق طريقه في مجال الطب، حيث توجه في عام 1992 إلى بريطانيا لمتابعة دراسته وللمزيد من التعمق في تخصص طب العيون، كان أخوه الأكبر باسل يشق طريقه في دهاليز السياسة وميادين الجيش، وبدأ يظهر بشكل أصبح معه الجميع يرى فيه وريث "عرش" الجمهورية بعد أبيه (البائد) حافظ أسد.

غير أن القدر كان يضمر غير ما هو ظاهر في حياة الشقيقين بشار وباسل، ففي عام 1994 أودى حادث سيارة –ما زالت ملابساته غامضة– بحياة باسل، فعاد بشار من لندن إلى سوريا ولما يكمل دراسته بعد، وبدأ مسلسل إعداده بديلا عن أخيه في خلافة والدهما الذي حكم البلاد ثلاثة عقود.

انتخب بشار في عام 1994 رئيسا لمجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وهي التي تقود النشاط المعلوماتي في سوريا، كما أُخرج من مختبرات الطب وغرف العمليات الجراحية وزُج به في غرف العمليات العسكرية، حيث التحق بالجيش السوري برتبة نقيب.

وفي عام 1995 ترقى إلى رتبة رائد، ثم إلى رتبة مقدم ركن عام 1997، ثم إلى رتبة عقيد ركن عام 1999، ثم عين قائدا للجيش والقوات المسلحة في 11 يونيو/حزيران 2000 بعد يوم واحد من وفاة والده.

تم تكليف بشار أسد أيضا بالملف اللبناني عام 1995، وهو الملف الذي انعكس فيه بشكل جلي تشابك العلاقات السورية اللبنانية، وفي عام 1998 لعب الطبيب القادم إلى السياسة دورا بارزا في تنصيب الرئيس اللبناني آنذاك إميل لحود.

ولأنه ليس بالجيش وحده تُحكم سوريا، كان لا بد لبشار أسد أن يكون حاضرا أيضا في هياكل حزب البعث العربي الاشتراكي الذي "يحكم" البلاد منذ بداية ستينيات القرن الماضي، فانتُخب الشاب الطبيب –الذي لم يكن له اهتمام بالسياسة– أمينا قطريا في المؤتمر القُطري التاسع لحزب البعث في 27 يونيو/حزيران 2000.

تدرُّج بشار في سلم الجيش، وتمكينه من قيادة حزب البعث لم يذلل كل العقبات التي كانت تحول بينه وبين وراثة منصب الرئاسة، ومباشرة بعد موت والده ظهر عائق دستوري، لذلك اجتمع البرلمان السوري في نفس اليوم الذي مات فيه حافظ أسد، وأقر أسرع تعديل دستوري في العالم ليُعبّد طريق القصر الجمهوري أمام بشار.

وخلال اجتماع لم يستمر أكثر من ربع ساعة، وفي تصويت سريع، عدلت المادة 83 من الدستور لتغيير الحد الأدنى لسن الرئيس من أربعين سنة إلى 34 سنة، وهي سن بشار عندئذ، وبذلك تمكن من تقلد منصب رئاسة البلاد، وانتخب في الأول من يوليو/تموز 2000 رئيسا للجمهورية لمدة سبع سنوات، وفي عام 2007 أعيد انتخابه رئيسا للبلاد لولاية جديدة تمتد سبع سنين أخرى.

بدأ بشار ولايته الرئاسية الأولى بإنجازات ورسائل سياسية أكبرها بعضُ المتتبعين حتى أطلق على تلك الفترة "ربيع دمشق"، لما كان يأمله فيها الكثيرون من تغيير وإصلاح، غير أنها لم تدم وما لبثت سياساته أن خضعت للمأثور والموروث، وصار لعهده كما كان لعهد أبيه معتقلون سياسيون وانتهاكات حقوقية، ومعارضون كثر في الخارج وقليل منهم في الداخل.

لم يكمل بشار أسد دراسته في لندن، لكنه تعرف فيها على أسماء الأخرس –التي درست ونشأت في بريطانيا– وهي ابنة طبيب حمصي ينتمي للأغلبية السنية. وفي ديسمبر/كانون الأول من عام 2000 تزوجها، وبعد عام رزقا بأول أولادهما وأسمياه "حافظ" تيمنا باسم جده، وفي الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني عام 2003 ولدت لهما أخته زين، ثم أخوهما كريم في 16 من ديسمبر/كانون الأول عام 2004.

السياسات الخارجية التي كان يعلنها نظام بشار أسد جلبت له ضغوطا دولية كبيرة، لكنها أيضا أضفت عليه صفة "النظام الممانع والمقاوم"، ففي عهده توترت العلاقات مع الولايات المتحدة، وتحديدا بعد احتلال أميركا للعراق عام 2003، حيث اتهمت واشنطن دمشق بدعم من أسمتهم "الإرهابيين" الذين يتسللون عبر الحدود السورية إلى العراق.

ودخلت العلاقة بين البلدين مرحلة أكثر توترا بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في 15 فبراير/شباط 2005، حيث أيدت الإدارة الأميركية المعارضة اللبنانية التي اتهمت الأجهزة الأمنية السورية بالتواطؤ في عملية الاغتيال أو التقصير والإهمال في منعها، واضطر بشار مع تصاعد الضغوط إلى سحب الجيش السوري من لبنان في أبريل/نيسان عام 2005.

كما أن دعم نظام بشار للمقاومتين اللبنانية والفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي جلب له متاعب من الغرب، حيث خضعت بلاده لضغوط خارجية، لكنه زاد من أسهمه في بورصة "الممانعة والمقاومة"، على الرغم من أنه دخل في مفاوضات سرية غير مباشرة مع إسرائيل بوساطة تركية حول وضع الجولان السوري المحتل.

وفي منتصف مارس/آذار 2011، انطلقت شرارة احتجاجات بدأت من محافظة درعا جنوب البلاد مطالبة بشار بالإصلاح، وتحولت فيما بعدُ إلى ثورة شعبية تنادي بإسقاطه ونظامه، في حين واجهها الجيش وقوى الأمن السوريان بالعنف والقتل والاعتقال والتشريد، حيث أصبح الضحايا بعد أكثر من 17 شهرا يعدّون بعشرات الآلاف بين قتيل وجريح.

قام بشار ببعض "الإصلاحات" في محاولة لامتصاص الغضب الشعبي لكنه لم يفلح في ذلك، لكون إصلاحاته جاءت متأخرة واعتبر الثوار أنها لا تلبي مطالبهم، وتحول الصراع إلى قتال في عدة مدن بين الجيش النظامي والجيش السوري الحر الذي أسسه العسكريون المنشقون عن جيش النظام.

وفي 18 يوليو/تموز 2012، تلقى نظام بشار أسد أعنف ضربة منذ بداية الثورة، حيث قتل وزير الدفاع العماد داود راجحة، ونائبه آصف شوكت صهر بشار، ووزير الداخلية محمد الشعار، ورئيس خلية الأزمة حسن التركماني، في تفجير استهدف مبنى مكتب الأمن القومي في دمشق، ومن يومها توارى بشار عن الأنظار، باستثناء بث صور له على التلفزيون السوري يوم 19 يوليو/تموز 2012وهو يستقبل وزير الدفاع الجديد العماد فهد جاسم الفريج، وصور بثتها له وكالة الأنباء الرسمية وهو يستقبل أحد قادة الجيش يوم 22 يوليو/تموز 2012.